



جامعة -مولاي طاهر -
سعيدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
في العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
تخصص حكامه المنظمات

بعنوان
واقع ومتطلبات تطبيق المؤسسات الاقتصادية
الجزائرية
لمعايير نظام البيئية ISO 1400

تحت اشراف :
لحول عبد القادر

اعداد الطالبتين:
مجدوبي زينب
بلواسع العامرية

السنة الدراسية 2012-2013



مقدمة

اكتسبت قضية حوكمة الشركات اهمية كبيرة حيث افضت التغييرات السريعة و المنافسة الشديدة في السوق المحلية و الدولية الى ضرورة تطبيق حوكمة الشركات مع ضرورة التكيف مع البيئة الداخلية و الخارجية للمؤسسة من خلال تحملها للمسؤولية الاجتماعية وتبنيها لانظمة الادارة البيئية وتوفير متطلباتها مما ينعكس ايجابيا على نشاط المؤسسة في تحسين وتفعيل أدائها و بالتالي تعزيز القدرات التنافسية لها .



مقدمة

طرح الإشكالية :

كيف يمكن للمؤسسات الصناعية الجزائرية تطبيق نظام الادارة البيئية في ظل تبنيها لحوكمة الشركات ؟

ويندرج تحت هذه الاسئلة مجموعة من التساؤلات الفرعية نوجزها فيما يلي :

ماهو واقع المؤسسات الجزائرية في اطار الاهتمام بالبيئة في ظل تطبيق حوكمة الشركات ؟

ماهو اهم بعد لحوكمة الشركات في المؤسسات الصناعية اثر تطبيقها لنظام الادارة البيئية ؟



مقدمة

الفرضية:

تعتبر حوكمة الشركات اصطلاح هام و مفهوم اقتصادي حديث ذو اهمية فائقة ،يجمع بين المسؤولية الاجتماعية من دون اهمال دورها البيئي و المتمثل في الحفاظ على البيئة و العمل على تحقيق مصلحة المؤسسة الاقتصادية وتجنب كل ما من شأنه ان يؤثر على البيئة . و لا شك ان المعيار العالمي للنظام البيئي الايزو ...يعتير اداة مهمة بالنسبة الادارة البيئية تساعد في تفعيل اهداف الادارة البيئية فالاهتمام البيئي جزء لا يتجزء من الالتزام الاجتماعي الذي يقع على عاتق الاعمال .



الإطار العام لإدارة الجودة الشاملة

مفهوم الجودة:

مجموعة من الصفات و الخصائص و المعايير التي
يجب أن تتوافر في المنتج تتطابق مع رغبات و
تفصيلات المستهلك



الإطار العام لإدارة الجودة الشاملة

أهداف الجودة:

❖ ضبط الجودة

❖ تحسين الجودة



الإطار العام لإدارة الجودة الشاملة

أهمية الجودة:

- ❖ منافسة
- ❖ خفض التكاليف و زيادة الحصة السوقية
- ❖ تحسين سمعة المنظمة
- ❖ المسؤولية عن المنتجات



الإطار العام لإدارة الجودة الشاملة

مفهوم إدارة الجودة الشاملة

تعرف الجودة الشاملة على انها القيام بالعمل بشكل صحيح ومن اول خطوة مع ضرورة الاعتماد على تقييم العمل في معرفة مدى تحسين الاداء



الإطار العام لإدارة الجودة الشاملة

اثر إدارة الجودة الشاملة على المنظمة:

- ❖ انحصار شكاوى المستهلكين وتقليصها
- ❖ تقليص تكاليف النوعية
- ❖ انخفاض نسبة الحوادث الصناعية
- ❖ تخفيض زمن دورة الانتاج وزيادة المبيعات
- ❖ زيادة الحصة السوقية



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

مفهوم حوكمة الشركات:

هو النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال المنظمة ومراقبتها على أعلى مستوى من اجل تحقيق أهدافها و الوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية و النزاهة و الشفافية

كما عرفت مؤسسه التمويل الدولية:

”الحوكمة هي النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها“

حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

ركائز حوكمة الشركات

إدارة الخاطر

الرقابة و المسائلة

السلوك الاخلاقي



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

مبادئ حوكمة الشركات:

- ❖ ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات.
- ❖ حقوق حملة الأسهم
- ❖ المعاملة المتساوية للمساهمين
- ❖ دور أصحاب المصالح



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

أهداف حوكمة الشركات:

- ❖ تحقيق الشفافية والعدالة
- ❖ إيجاد ضوابط وقواعد وهياكل إدارية
- ❖ تنمية الاستثمارات وتدفعها
- ❖ العمل على تنمية المدخرات وتعظيم الربحية وإيجاد فرص عمل جديدة
- ❖ فرض الرقابة الجيدة والفاعلة على أداء الوحدات الاقتصادية



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

أهمية حوكمة الشركات:

- ❖ تحقيق الشفافية والعدالة
- ❖ تشجيع الحوكمة على نمو القطاع الخاص، ودعم قدراته التنافسية.
- ❖ تحديد العلاقة بين المستثمرين ومجالس الإدارة، والمديرين وحملة الأسهم، وغيرهم...



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000





بالنسبة للمستثمرين وحملة الأسهم

الحصول على عائد
أكبر

حماية استثماراتهم
من التعرض
للخطر.

حماية حقوق
المستثمرين

نسبة أكبر من السيولة
من خلال الثقة



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

أصحاب المصلحة والمجتمع
وذوي العلاقة

احترام الشركات
لالتزاماتها اتجاه
كل الأطراف

اجتذاب نسبة أكبر
من الإستثمارات

التجديد والابتكار الناتج
عن المنافسة العادلة

التجديد والابتكار
الناتج عن المنافسة
العادلة

حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

المحددات الأساسية لتطبيق حوكمة الشركات

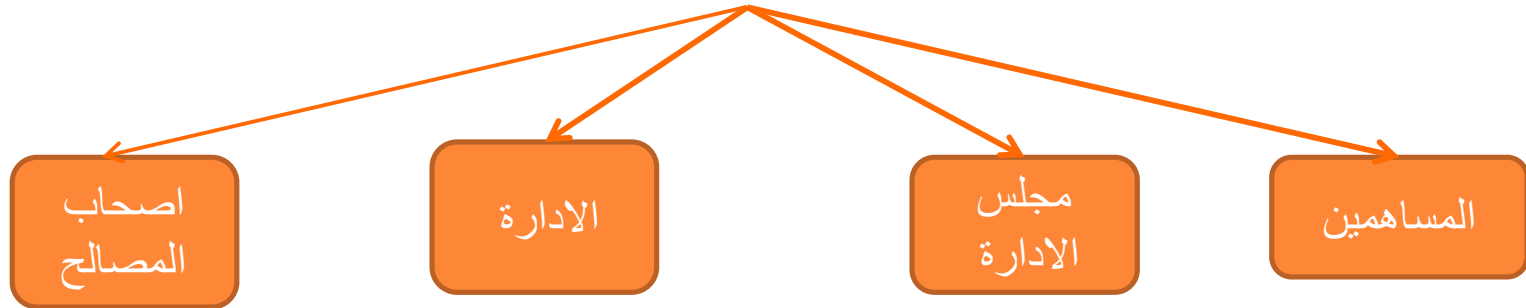
محددات داخلية

محددات خارجية



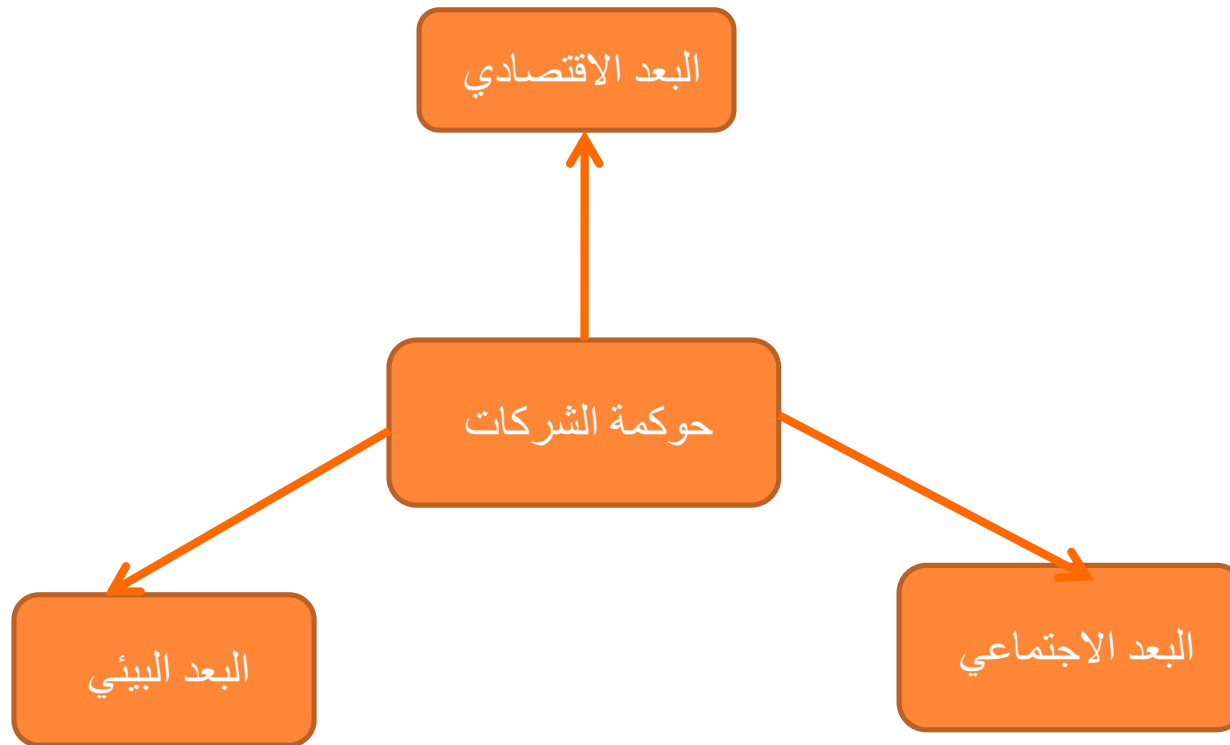
حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات



حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

ابعاد حوكمة الشركات:

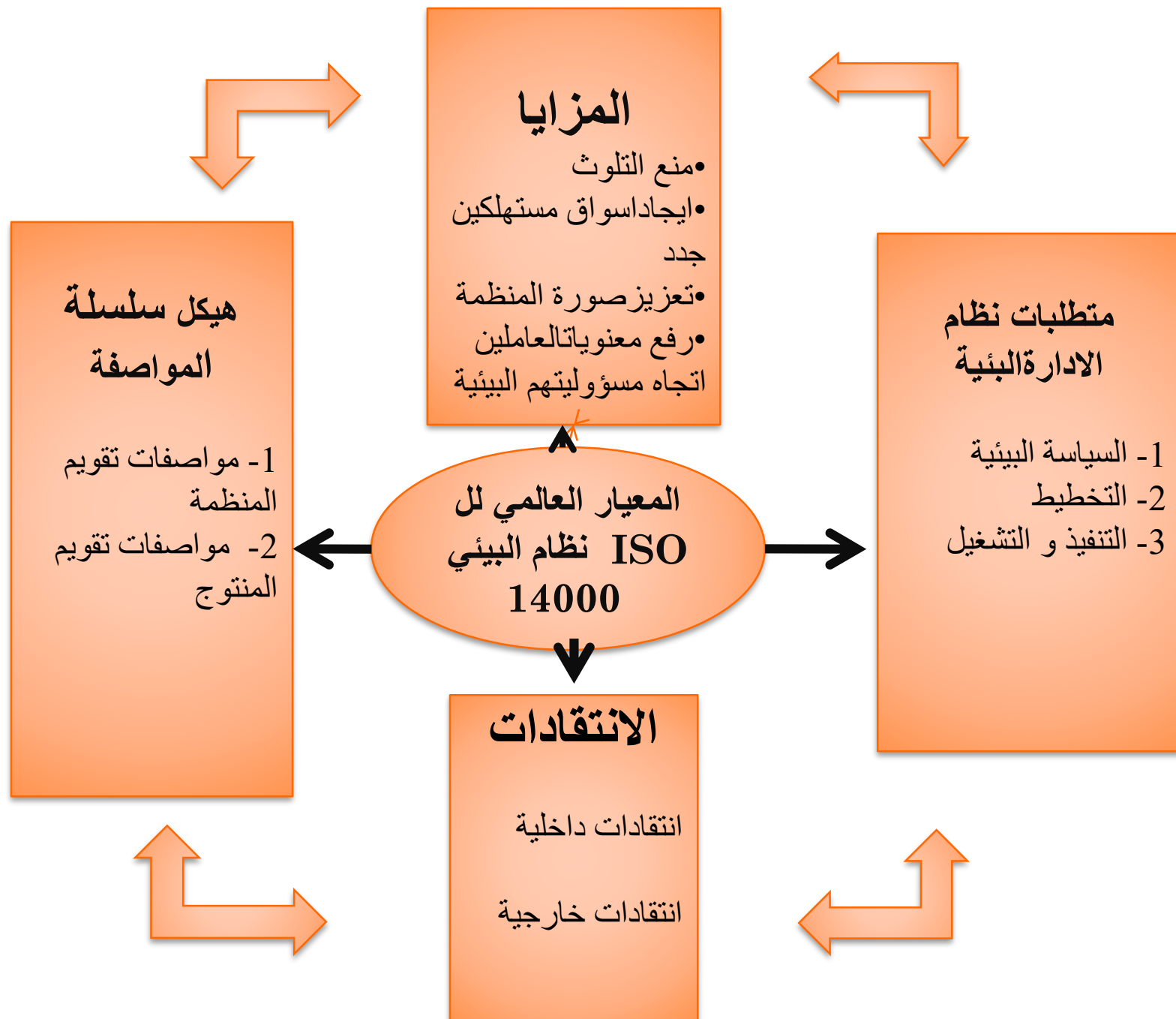


حوكمة الشركات و المعيار العالمي للنظام البيئي ISO 14000

مفهوم الايزو 14000:

الايزو 14000 هي مجموعة من المعايير القياسية التي وضعت من قبل المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس بجنييف ISO وبمعنى آخر أن سلسلة الايزو 14000 هي مجموعة من نظم الإدارة البيئية التي ظهرت بهدف تحقيق مزيد من التطوير والتحسين في نظام حماية البيئة مع عمل توازن مع احتياجات البيئة التي ظهرت بهدف تحقيق مزيد من التطوير والتحسين في نظام حماية البيئة مع عمل توازن مع احتياجات البيئة الاقتصادية النتائج و التحكم في الاثار البيئية





دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

واقع الحوكمة في الجزائر:

اشار تقرير منظمة الشفافية الدولية الذي صدر بيوم 26 ديسمبر 2007 الى تراجع الجزائر في الترتيب الدولي الى مستوى اسوء ، لتحتل في التقرير الجديد الرتبة 99 وجدت المنظمة بالنسبة للجزائر ان حصيلة السداسي الاول من سنة 2007 كارثية وتبعث بالقلق و تكشف عن ظاهرتي الفساد و الرشوة وصلت الى مستويات قياسية وهذا لعدم اتخاذ الجزائر لاي خطوات في مجال الفساد المالي كالحوكمة والرقابة الجيدة.



دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

- التحديات التي تواجه حوكمة الشركات في الجزائر

- تنافس القلة المحتكرة

- استراتيجية الملكية



دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

جهود الجزائر في حوكمة الشركات :

1-الاطار التشريعي للحوكمة

2-اصلاح ادارات الاجهزة الحكومية

3-قطاع مالي جيد



دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

تعريف شركة الاسمنت :

شركة الاسمنت بسعيدة هي فرع مستقل نشأ بموجب مرسوم بتاريخ 1997-12-28 بدائرة الحساسة التي تبعد عنها ب 3 كلم وعن مدينة سعيدة بحوالي 20 كلم وهي محاذية للطريق الوطني الرابط بين ولايتي سعيدة وتيارت



انجازات الشركة في النظام البيئي

القضاء على التلوث البيئي

كلفنا أعمال و
اقتناء وصيانة
المصفاة أكثر 44
مليار سنتيم
للشركة وبعد
انجاز هذا
المشروع الضخم
خطت الشركة
خطوى كبيرة في
تحقيق جانب في
الحد من التلوث
البيئي الذي كان
يهدد الانسان و
البيئة

المساحات الخضراء

تهتم ايضا الشركة
بالجانب البيئي
المتمثل في غرس
الاشجار و الاعتناء
بها و كذا الاعشاب
و الورود لتعطي
منضرا جميلا
لمحيط الشركة
حيث تعاقدت
الشركة مع
مؤسسات مختصة
في هذا
بالمجال للاعتناء
بالمساحات
الخضراء داخل
الشركة وهذا وفق
النظام البيئي

تسيير النفايات الادارية

تسيير النفايات
الادارية من بقايا و
مستلزمات المكاتب
اوراق و علب
التغليف الخ من
اهتمامات المصلحة
المكلفة بالبيئة
والمحيط حيث تجمع
كل هذه النفايات في
اكياس لتقوم مصلحة
الامن الصناعي
بحرقها وتدميرها
نهائيا

تسيير النفايات الصناعية

تتمثل في التكفل
التام بالنفايات
الصناعية او بقايا
النفايات من بعد
الاستعمال كالزيوت
المستعملة ،المواد
الكيميائية المستعملة
للتحاليل المخبرية

دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

الفوائد التي تحصلت عليها:

- رفع الانتاجية
- تحقيق مزايا تسويقية
- تحسين الاداء الاداري
- حل المشاكل الادارية
- تحافظ على الافراد العاملين بالمؤسسة
- توفير الاموال



دراسة تطبيقية للحوكمة ولمعيار نظام البيئي ISO 14000

حوكمة الشركات في شركة الاسمنت :

الزبائن : تتجلى اهمية ارضاء الزبائن التي يجب وضعها في قلب مهام المؤسسة ان تطور و تبني علاقة صادقة و اخلاقية مع الزبائن وذلك في اطار تطبيق حوكمة الشركات التي تضمن احترام لمبدأ الربح لجميع و احترام القوانين و اللوائح حيز التنفيذ

الموردين : ان الاهتمام بالموردين و نوعية العلاقات الموجودة بينهم و بين المؤسسة تشكل الحجر الاساس بالنسبة للانتاج الذي يضمن السير الحسن للحوكمة .



حوكمة الشركات في شركة الاسمنت :

- **البيئة الطبيعية:** تستهلك صناعة الاسمنت قدرا كبيرا من الطاقة و تسبب في انبعاثات كميات كبيرة من الغازات مما يسهم في استفاذ الموارد الطبيعية و يسبب بعض البقايا التي يجب التخلص منها و لضمان تطور البناء الحيوية فان منهج حوكمة الشركات المطبق في عملية انتاج الاسمنت سوف يحقق التوازن بين حماية البيئة و الاعتبار الاقتصادية و الاجتماعية

العمال : يعتبر العمال العنصر الهام في المؤسسة حيث يقع عليهم الاعتماد الكبير من اجل تحقيق اهداف المؤسسة وعلى هذا النحو فان تحفيزهم وادماجهم اصبح شيئا ضروريا لذا اصبح لزاما وضع حيز التنفيذ لنظام الاجور يعتمد على الكفاءة لذا يجب على المؤسسة ان تسهر على تنفيذ حوكمة الشركات وان تؤدي التزاماتها الاجتماعية



الخاتمة

أصبح الاهتمام بحوكمة الشركات الشغل الشاغل للمؤسسات الاقتصادية في كافة البلدان النامية منها و المتقدمة و ذلك لتأثيرها على أعمال المؤسسات بتطبيق حوكمة الشركات من أجل تحقيق المسؤولية اتجاه اصحاب المصالح و بتألي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه بيئتها عند القيام بممارسة مختلف انشطتها ووظائفها .

أد نجد ان كل المؤسسات بدون استثناء تحاول الحفاظ على العلاقات الجيدة مع الاطراف الاخرى اصحاب المصالح الزبائن العمال الموردين ...الخ في اطار القوانين و التشريعات المعمول بها بالاضافة الى بدل كل المجهودات الضرورية للحفاظ على البيئة و تحمل المسؤولية في حالة التسبب في تلوث المحيط. ومن المؤكد ان تبني حوكمة الشركات يعمل على دعم و تحسين فعالية و كفاءة نظم الادارة البيئية ، مما يحقق ارتفاعا في انتاجية و الزيادة في العائد الاقتصادي وهذا ما يؤدي بالنجاح و البقاء و الاستمرارية في المؤسسات الاقتصادية .

النتائج

- تتمحور ملاحظتنا حول ما درسناه نظريا وميدانيا ،اد وجدنا ان هناك تاخر نسبي في تطبيق حوكمة الشركات بالمفهوم الصحيح ، بالرغم من وجود بعض المؤشرات التي توجب اهتمام هذا المفهوم الحديث.
- ادراك العديد من المسؤولين بضرورة العمل على تكوين مستخدمين و مدراء في مجال حوكمة الشركات وجعلها منهاجا تطبيقيا ، يعمل به في مجال حوكمة الشركات وجعلها منهاجا تطبيقيا ، يعمل به كل موظف به موظف و مدير.
- ندرة قيام المؤسسة بوضع وتنفيذ و المحافظة على اجراءات لتوعية الافراد باهمية نظام الادارة البيئية بالتوعية الشفهية مع زيادة الملصقات الازمة لزيادة الوعي البيئي للأنشطة التشغيلية ، ولاسيما فيما يتعلق بالمواد الخطيرة .



الاقتراحات و التوصيات :

- * ضرورة اعطاء حوكمة الشركات الاهتمام الاكبر لتحقيق ارتفاع اكثر في الإنتاجية و الزيادة في العائد الاقتصادي بما يضمن المحافظة على بقاء المؤسسة .
- * ضرورة العمل بصورة متناسقة بين جميع جهات دات العلاقة لان حوكمة الشركات تفرض عناية خاصة و مسؤولية في ادارة الشركة و المؤسسة نحو المجتمع من حيث عدم التمييز في المعاملة و التقيد بمواضيع البيئة .
- * اصدار عدد من القوانين و الانظمة و التعليمات المتعلقة بالجوانب البيئية التي تفرض على المسؤولين الاهتمام بها ،والصرامة فيما يخص تلك القوانين
- * احداث تكامل بين وظائف المؤسسة و تمكين الجميع من تبادل المعلومات التي تمكن من ايجاد حلول للمشاكل البيئية ،حيث يتمكن العمال من ابداء ارائهم البيئية فيما يخص مجالات عملها بحكم ان العمال ادى من المسؤولين ،بهذه المشاكل ومن الممكن ان يعطوا حلولاً و بدائل .

شکرا

Thank You

Blingee